

الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

البشر هو مخلوق اجتماعي ولديهم محبة للحصول على حال جديد حيث يتحد شخصان من أسرتين مختلفتين لتكون أسرة واحدة.¹ والأسرة هي أصغر مجتمع في المجتمعات الإنسانية ولها بيئة مؤثرة في تنمية الأطفال وتعليمهم.² ومن إرادة الإنسان الحصول خلق حياة أسرية سعيدة سكية. ومن الحقيقة لقاء أحد بزوجه المناسب لما يريد له ليس بأمر يسير وهذه الظاهرة مؤيدة لوجود كثرة وقوع الطلاق والفراق. من أجل فهم أحد صفة مرشح زوجه بعض الناس يقومون بأنواع التجارب في مقدمة التعارف قبل الزواج لئلا يؤدي إلى خيبة الأمل بعد النكاح.

الكلام حول تكوين الأسرة السعيدة لا تنقف في نظرة المجتمع فحسب. ولكن المجتمع الذي وجهوا الأنظار في هذه المسألة المهمة الديانتان العظيمتان، الإسلام والنصرانية وضعا الاهتمام الكبير في هذا الأمر.³

وتطوّرت خطوات التعارف قبل الزواج في نظر النصرانية. تبدأ هذه المرحلة بوجود المصاحبة وتفاهم المحبة وعملية التودد والمرتبطة وأخيرا هو عن

¹ Putri Saraswati, *Hubungan Antara Perspektif anak Terhadap Orang Tua dalam Pemilihan Pasangan Hidup dengan Kecenderungan pemilihan pasangan Hidup Berdasarkan Status Sosial Ekonomi Pada Dewasa Awal*, *Jurnal Psikologi* vol. 6, no. 1, April 2011, p. 348.

² Ditijen Bimas Islam, *Pegangan Calon Penganten*, (Jakarta: Depag RI, 2003), p. 241.

³ Noeroel Moearifah, *Perkawinan Menurut Islam dan Protestan*, *Jurnal Studi Agama-Agama* vol. 1, No. 2, 2015, p. 1.

اقترح بناء منزل في النصرانية^٤. ومن المعلوم أيضا عند النصرانية عدم عقد الطلاق. فالنكاح عمل يدوم طول حياة النصرانيين.

وللتعارف قبل الزواج في الإسلام مراحل أيضا. تبدأ هذه المراحل بكتابة البيانات الشخصية وتبادلها بين المسلم والمسلمة. تبادل هذه البيانات الشخصية يشاركه تقديم الصورة الذاتية الحديثة. وبعد رؤية كليهما البيانات الشخصية والصورة قررا في استمرار التعارف إن وجدا التناسب والميول بينهما. وإن لم يكن مناسباً فلا استمرار للتعارف.^٥

بعد ذلك اتفقا على اللقاء في مكان ووقت مناسب ومعهما أحد يكون وسيطاً لهما. فألقى كل واحد أسئلة إلى غيره ما تتعلق بغرضه في بناء الحياة الأسرية الإسلامية. واستمرت هذه المرحلة إذا اتفقا على مفهوم واحد ونظر متساو لبناء الأسرة. وطول هذه المراحل ممنوع على كل واحد منهما تنمية شعور الحب بينهما.

ومن أغراض وجود التعارف قبل الزواج في النصرانية هي تكوين الشخصين القادرين على القيام بواجبات الأسرة تحت ضوء الكتاب المقدس.^٦ وفي الإسلام، يقال التعارف قبل الزواج هو عملية التعارف بين الشخصين بمساعدة الوسيط من أجل تكوين عيشة سكنية مودّة ورحمة في الحياة الزوجية المليئة بمرضات الله.

⁴ Hall VJ, *Membangun Sebuah Rumah Budaya Pacaran Kristen*, (Australia: Seedlife Publications, 2004). p. 13.

⁵ Intichanah, L., *Ta'aruf, Keren..! Pacaran, Sorry Men!*, Cetakan 1, (Depok: PT. Lingkar Pena Kreatif, 2006), p. 3.

⁶ Tohirin, *Bimbingan dan Konseling di Sekolah dan Madrasah, cet Pertama*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2007), p. 16

وجدت الباحثة بعض وجوه الإثفاق والاختلاف في تعليم التعارف قبل الزوج بين الديانة النصرانية والإسلام.^٧ كما هو الحال في تعاليم التعارف قبل الزواج في النصرانية التي تنادي بالمرور إلى فترة التودد قبل الزواج من أجل التعارف على بعضهما بعضا قبل استكشاف فترة الزواج. وفي الإسلام، فإن مصطلح التودد يتم فقط بعد الزواج، لأن التودد قبل الزواج يقرب أحدا للوقوع في الزنا.

التعارف قبل الزواج في كل دين لها مفهوم مختلف، وكذلك التعارف قبل الزواج الواردة في النصرانية والإسلام. ومع ذلك، لا بد أن يفهم من المتدينين يعني قادرا على الفهم، والمعرفة كذلك الإحترام عن المعني الأساسي الذي يتعلق فيه وليس يسقط على حولة رسميته.

ومع ذلك، بسبب اتساع نطاق هذا البحث، أخذت الباحثة ديارتين رئيسيتين في إندونيسيا، بسبب الآراء العديدة حول مفهوم التعارف قبل الزواج في هذا الدين الرئيسي. تريد الباحثة استكشاف مقدمات أعمق في التعارف قبل الزواج في النصرانية والإسلام. لذلك تبحث الباحثة هنا في مناقشة مقدمات التعارف قبل الزواج في المنظور النصراني والإسلامي.

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على ماتقدمت في خلفية البحث السابقة ولسهولة الباحثة في البحث، حدّدت الباحثة بحثها عن :

١. ما مفهوم التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام؟
٢. ما وجه الاتفاق والاختلاف في التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام؟

⁷ Noeroel Mocarifah, *Perkawinan Menurut Islam dan Protestan...*, p. 2.

ج. أهداف البحث

انطلاقاً على ما سبق، عازمت الباحثة مما تبحث في هذه القضية الحصول على هذين أمرين:

١. الكشف عن التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام
٢. الكشف عن تعريف أوجه الاختلاف والاتفاق في التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام

د. أهمية البحث

إنّ النتائج التي ترجوها الباحثة بعد إتمام كتابة بحثها هي:

١. الأهمية النظرية
 - أ. يكون هذا البحث سبيلاً للقراء على معرفة رسالة التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام.
 - ب. يكون هذا البحث زيادة المعلومات والثقافات للباحثة خاصةً وللقارئ عامةً عن رسالة التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام.
٢. الأهمية العلمية
 - أ. يكون هذا البحث سهماً علمياً لطلاب الجامعة والمحاضرين والمحاضرات عن رسالة التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام.
 - ب. يكون هذا البحث إحدى المراجع العلمية في مجال علم دراسة الأديان، بجامعة دار السلام والمنهج في التعريف رسالة التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام.

هـ. البحوث السابقة

ليكون هذا البحث بحثاً علمياً، تحتاج الباحثة على البحوث السابقة من الكتب والمؤلفات المتعلقة بهذا الموضوع. منها:

البحث تحت العنوان *Komunikasi Interpersonal Pasangan Ta'aruf Pranikah dengan Mediator Ta'aruf Kartika Setya Palupi*، البحث العلمي الجامعي للحصول على درجة الليسانس وألفتها كارتيك سيتيا فلوف (تيلكي فيذ (Sekolah Tinggi Ilmu Komunikasi Almamater (Wartawan) سورابايا سنة ٢٠١٦ يبحث عن كيفية تتم عملية التواصل الشخصي قبل استكشاف الزواج. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من المنهج الكيفي من خلال البحث الميداني.

البحث تحت العنوان *Konseling Kesehatan Pranikah Terhadap Minat Penundaan Berisi Kehamilan pada Calon Pasangan Usia Subur di bawah 20 tahun*، البحث العلمي الجامعي للحصول على درجة الليسانس وألفتها صفى نور إدا سفوتري (Soffi Nor Ida Saputri)، لقسم علم التمريض في إنسان جنديكي (Program Studi S1 Ilmu Keperawatan Sekolah Tinggi Ilmu Kesehatan Insan Cendekia Medika) في جونبانغ سنة ٢٠١٧، يبحث عن تأثير الاستشارة الصحية قبل الزواج على خطر تأخير الحمل في خطر الأزواج المحتملين الذين تقل أعمارهم عن ٢٠ سنة في ٥ ديوان مسؤولية الدين (KUA) في جومبانج. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال البحث الميداني.

البحث تحت العنوان M. Membentuk Keluarga Sakinah Menurut Quraish Shihab، البحث العلمي الجامعي للحصول علي درجة الليسانس وألّفها إيكّا إيتاء السعادة (Eka Ita Ussa'adah)، في كلية أصول الدين، قسم علوم الدعوة بالجامعة الإسلامية الحكومية والى سونغوا سيمارانغ سنة ٢٠٠٨، يبحث عن ما هو مفهوم السيد قريش شهاب في تكوين عائلة سكيّنة، وما هي العوامل التي يجب أن تكون ضرورية في تكوين عسرة سكيّنة وفقاً لمفهوم قريش شهاب والاستشارات الأسرية المسلمة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والدراسة الفلسفية.

Peranan Bimbingan Pranikah Dalam العنوان البحث تحت العنوان pembinaan Keutuhan Keluarga، البحث العلمي الجامعي للحصول علي درجة الليسانس وألّفه ريزي إرهاس (Rezi Irhas) في كلية أصول الدين، قسم أعلّم الدعوة بالجامعة الإسلامية الحكومية الرانيري، أتشيه، سنة ٢٠١٨، يبحث عن معرفة توجيه قبل الزوج. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومن نوع بحثها بطريقة جمع البيانات ودراسة مقابلة.

من البحوث المذكورة السابقة، لم تجد الباحثة بحثاً يتكلم عن أهميّة التعارف قبل الزواج في النصرانية والإسلام وقواعده، لأنها تبين بحثها في المقارنة بين حقيقة التعارف قبل الزواج في الديانة النصرانيّة والإسلام من نواحي التي ذكرتها في السابق. ولم يكن أحد يبحث عن التعارف قبل الزواج وهذه البحوث هي كلّها تبحث عن حقيقة التعارف قبل الزواج في الديانة والمدرسة الأخرى ولم يبحث عن حقيقة التعارف قبل الزواج في الديانة النصرانيّة مع مقارنة بالإسلام من نواحي المحدّدة في السابق. فلذلك قامت الباحثة بهذا البحث البسيط عن مفهوم التعارف قبل الزواج في النصرانية والإسلام.

و. الإطار النظري

الإطار النظري أو الأساس النظري هو مجموعة من المفاهيم والتعارف والاقتراحات لرؤية الظواهر بشكل منهجية. يحتاج أساس هذه النظرية حقا إلى التمسك بها حتى يكون لهذا البحث أساسا متينا، وليس مجرد إجراء للتجربة والخطأ. وجود هذا الإطار النظري لإثبات أن هذه الدراسة تستخدم الأساليب العلمية لتبحث الباحثة.⁸

للحصول علي ذرية المخلوقات، تزوّج الزوجان من البشر والحيوانات والنباتات. جميع الكائنات في هذه الأرض لا تنفصل عن الزواج، لأن الزواج هو طبيعة جميع الكائنات الحية. ولكن في هذه الحالة، خاصة بالنسبة للبشر قبل أن تبحث الباحثة مرحلة الزواج، يجب أن تمر بمرحلة التعارف قبل الزواج والحصول علي الأشياء الذي يمكن تحقيقها بالزواج.

في هذا البحث البسيط ستقوم الباحثة بمفهوم التعارف قبل الزواج في النصرانية والإسلام ثم المقارنة بينهما. فللزواج مفاهيم مختلفة باختلاف ألسنة البشر ومعظمهم يرغبون في تناول السعادة في هذه الحياة الدنيا. وإحدى طرقها بوسيلة الزواج.⁹ الزواج في النصرانية له دور مهمّ في حياة البشر. فلذلك، على كل نصراني اهتمام هذا الأمر قبل العمل به. فالتعارف قبل الزواج عندهم فترة التعارفات بين الشخصين ليفهم بعضهما بعضا قبل عقد النكاح. فلما تحسّن علاقة الشخصين والتفاهم بينهما سوف تدوم المصاحبة بينهما أبد الأبد. فهذه المصاحبة الدائمة هي الزواج.¹⁰

⁸ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), p. 52.

⁹ AL. Purwa Hadi Wardoyo, *Perkawinan Menurut Islam dan Katolik*, (Yogyakarta: PT Kanisius , 1990), p. 21.

¹⁰ Erika Hotmaulina Sinaga, *Konseling Pranikah*, (Article Christianity, 2018) p. 2.

ومع ذلك، في الإسلام، يقوم مسلم باستكشاف أشخاص لم يكونوا معروفين لهم خلال فطرة الاكشاف، وسيساعد الوسيط علي الشخصين في سير التعارف. ويمكن أن تكون الخطوة الأولى بإدخال العائلتين لم يسبق لهما التبادل. وهذا التعارف يتطابق بأفراد الأسرة. وبناء على هذه المسألة المبحوثة ولتسهيل الباحثة في البيان عن المعاملة التعارف قبل الزواج.

فاستخدمت الباحثة الدراسة الإجتماعية (*Sociological Approach*) وهي العلم لبحث عن الحياة الإجتماعية ولتحقيق الإرتباط بين المجتمع فيها.¹¹ لمعرفة جميع الناس على أن التعارف قبل الزواج شيء مهم، لاسيما في النصرانية والإسلام كما بحثت الباحثة في بحثها حتي تكتشف عن خطوات التعارف قبل الزواج بين شخصين.

ز. منهج البحث

يحتوي على الفصلين: الأول مصادر البحث والثاني منهج البحث.

١. مصادر البحث

للحصول على المعلومات العلمية في هذا البحث، استخدمت الباحثة على الدراسة المكتبية، التي يقصد بها جمع المعلومات والبيان باستخدام مختلف المواد في المكتبة. يرجي بهذه الدراسة كشف الجديدة بمطالعة الكتب المتعلقة بموضوع البحث. والمواد تدعم إلى هذا البحث منها الكتب ونتائج البحوث السابقة. وكانت مصادر البحث تحتوي على الفصلين، هما المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية.

¹¹ Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2011), p. 38

(أ) المصادر الرئيسية

١. Panduan Bimbingan Pranikah-Janji Suci Pernikahan Kristen، ألفه فردي سياغيان، بيكاسي، سنة ٢٠١٨، أخذت الباحثة هذا الكتاب لأنّ فيه بعض النقاط المهمة فيما يتعلق باحتياجات الزوجين قبل الزواج، خاصّة علي الحاجة إلى التوجيه قبل الزواج لكل جماعة كنيسة الخماسية في بناء المنزل في الله.
٢. Ta'aruf، ألفها دونت مايا، سنة ٢٠١٩، يتميز هذه الكتاب الكامل والشامل بالأساليب والمراحل قبل التوجه إلى الزواج الإسلامي.
٣. Membangun Sebuah Rumah Budaya Pacaran Kristen، ألفه فج هلّ، في سنة ٢٠٠٤، أخذت الباحثة هذا الكتاب لأنّ فيه الطريقة التي يقام بها التودد ولا يفهم فهما دقيقا مبادرة إلهية إيجابية.
٤. Ta'aruf, Khitbah, Nikah، ألفته غنت تيرا، في سنة ٢٠١٧، طالعت الباحثة هذا الكتاب لتسهيل الفهم من أول التعارف إلى الخطبة والزواج.

(ب) المصادر الثانوية

فالمصادر الثانوية من هذا البحث هي الحقائق التي حصلت عليها الباحثة من جميع الكتب الأخرى أو المجلات أو الموسوعات وغيرها التي لها ارتباط بهذا البحث. ولا فكل كتابة ومقالة ترجع إليها الباحثة المكتوبة في مصادر البحث.

٢. منهج البحث

هذا البحث بحث مكتبي، استخدمت الباحثة الدراسة المكتبية للحصول على الحقائق العلمية بالإطلاع إلى الكتب. ومن دراستها فاستخدمت الباحثة الكتب الكثيرة المتعلقة بحقيقة التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام التي تكون مصادر البحث. فلتسهيل بحثها ولأجل التعمق والتوفير في الفهم عن التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام ولتكشف وجه الاختلاف والاتفاق عنها استخدمت الباحثة المناهج الآتية:

(أ). **المنهج الوصفي** هو المنهج العلمي الذي يبين ويشرح الصفة أو الطبيعة من الظواهر الموجودة شرحاً حقيقياً.^{١٢} واستخدمت الباحثة هذا المنهج لشرح التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام، فهذا وصف من الحقائق التي تناولتها الباحثة.

(ب). **المنهج التحليلي** هو المنهج العلمي الذي يذكر في الأوصاف الخاصة المتعلقة بموضوع البحث وتصوير بيانه الحقيقي أو ذكر الأوصاف الخاصة بالظاهرة الواقعة من النقد عن الفكرة الأولى في البحث ثم إقامة المقارنة بين الفكرة الأولى والثانية الموثوقة فيه.^{١٣} فاستخدمت الباحثة هذا المنهج في التحليل بعد عن التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام حتى يتبين حقيقة المحبة في النواحي المقصودة.

¹² M. Subana, *Dasar-Dasar Penelitian Ilmiah*, (Bandung: Pustaka Setia, tt), p. 86.

¹³ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian, Cetakan Keempat*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), p. 309.

ج). منهج المقارنة هو المنهج الذي يقارن بين الصور المختلفة في المسائل المذكورة.^{١٤} استخدمت الباحثة هذا المنهج لمعرفة وجه الاختلاف والاتفاق عن التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام ثم لكشف كذلك هذين وجهين بين النصرانية والإسلام، وهذا بعد تحليلها مما قد وصفت الباحثة من الحقائق الموجودة.

خ. تنظيم كتابة البحث

أما الخطوة التي تخطو فيها الباحثة ليكون البحث منظماً موصلاً إلى الأهداف المرجوة رتبها على الأبواب الآتية:

الباب الأول: يحتوي على مقدمة البحث، تتكلم فيها الباحثة عن خلفية البحث ثم تحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: تتكلم الباحثة فيه عن مفهوم الزواج، الديانة النصرانية والإسلام. يحتوي على ثلاثة فصول: الفصل الأول في مفهوم الزواج وتتكلم الباحثة عن الزواج في القانون، فوائد الزواج وكذلك أسباب ظهور التعارف قبل الزواج. الفصل الثاني في مفهوم الديانة النصرانية تتكلم الباحثة عن تعريفها وتاريخها، والفرق فيها، كتبها المقدسة والتعاليم والمعتقدات. الفصل الثالث في مفهوم الإسلام تتكلم فيه عن تعريفه، تاريخه، والفرق فيه.

¹⁴ Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah Dasar*, (Bandung: Tarsito, 1994), p. 39

الباب الثالث : تتكلم الباحثة فيه عن حقيقة التعارف قبل الزواج عند النصرانية والإسلام يحتوي على ثلاثة فصول: الفصل الأول في حقيقة التعارف قبل الزواج في النصرانية تتكلم الباحثة عن مراحل التعارف قبل الزواج، التعارف قبل الزواج في الكتاب المقدس، وحدود التعارف قبل الزواج. الفصل الثاني في حقيقة التعارف قبل الزواج في الإسلام وتكلم الباحثة فيه عن مراحل التعارف قبل الزواج، والتعارف قبل الزواج في القرآن وحدود التعارف قبل الزواج. الفصل الثالث في المقارنة بين النصرانية والإسلام عن التعارف قبل الزواج تتكلم الباحثة عن وجوه الاتفاق عن التعارف قبل الزواج بين النصرانية والإسلام ووجوه الاختلاف في التعارف قبل الزواج بين النصرانية والإسلام.

الباب الرابع: الخاتمة، يحتوي على نتائج البحث، الاقتراحات والاختتام.